وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

قسم علوم القرآن

# مُحَاضَرَاتٌ فِي أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ

المرحلة الأولى

الدكتور

كريم عبد حمزة الكلابي

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**يقول تعالى:﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾(١)**

**القرآن الكريم كلام الخالق عزّ وجلّ الّذي: ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيد﴾(٢) فهو كتاب هدايةٍ ورحمةٍ وبشرى للمؤمنين، الّذين يقرؤون آياته فيعقلونها ويتدبّرون في معانيها ويعملون بها، وهو كتاب شفاء لمن شاء، وكتاب معجزةٍ خالدة يعجز الإنس والجنّ عن أن يأتوا بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً. إنّه النور الّذي ينير طريقنا وعقولنا ويرشدنا إلى الحقّ.**

**صفات القرآن**

**للقرآن الكريم صفاتٌ عديدة ذكرت في منطوق الآيات الحكيمة والروايات الشريفة، ومنها:**

**١ـكتاب هداية، قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾(٣).**

**وقال: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾(٤).**

**٢ـشفاء الصدور، قال تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَارًا﴾(٥).**

**٣ـالكتاب المعجز، قال تعالى: ﴿قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾(٦).**

٤ـأفضل الكلام: لمّا كان القرآن كلام الله عزَّ وجلَّ، فلا يقاس بكلام المخلوقين، فعن النبيّ (ص) أنّه قال: "فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه"[٧].

٥ـرفيق المتّقين: وقد ورد عن أمير المؤمنين (ع) قوله أيضاً في خطبة المتّقين: "وأمّا الليل فصافّون أقدامهم تالون لأجزاء القرآن، يرتّلونه ترتيلاً، يعظون أنفسهم بأمثاله ويستشفون لدائهم بدوائه..."[٨].

٦ـعميق المعاني ومتجدّد: فهذا هو ما وصفه به أمير المؤمنين (ع) في قوله: "إنّ القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق، لا تفنى عجائبه ولا تنقضي غرائبه، ولا تُكشف الظلمات إلا به"[٩].

٧ـربيع القلوب: والربيع رمز للحياة المتجدّدة، فالقرآن سبب لتجدّد حياة هذا الإنسان؛ فقد ورد عن الإمام عليّ (ع) أيضاً: "إنّ الله سبحانه لم يعظ أحداً بمثل القرآن، فإنّه حبل الله المتين وسببه الأمين، وفيه ربيع القلوب وينابيع العلم، وما للقلب جلاء غيره"[١٠].

كيف نستفيد من القرآن الكريم؟

إنّ من الأمور المهمّة معرفة كيفيّة الاستفادة من القرآن العظيم، وذلك يكون بمعرفة أنّ هذا الكتاب كتاب تعليم وهداية إلى الله وإلى سبيل السعادة الحقيقيّة.

فليس القرآن الكريم لتعليم الفنون الأدبيّة والنحو والصرف أو أن تأخذ منه الفصاحة والبلاغة والنكات البيانيّة والبديعيّة وليس هو لتعليم القصص والحكايات بالنظر التاريخيّ والاطّلاع على الأمم السابقة.

ثمّ إنّه ليس كتاباً نقرأه للثواب والأجر فقط ولهذا لا نعتني بغير تجويده، ونريد أن نقرأه صحيحاً حتّى يُعطى لنا الثواب، فللأسف نحن مقتنعون بهذا الحدّ، ولهذا لا يُفيدنا القرآن.

فالمطلوب إذاً التعلّم من القرآن كيفيّة السير والسلوك إلى الله وكيفيّة التخلّق بالأخلاق العالية لنصل إلى الكمال والسعادة

## فضل تلاوة القرآن الكريم

فضائل تلاوة القرآن الكريم كثيرة ولا تعدّ ولا تحصى أبداً، وقد أشارت إليها الآيات والروايات وهذه الفضائل يصل إليها الإنسان متى سلك طريق تلاوة القرآن تلاوة صحيحة، ومن هذه الفضائل:

١ ـ الإيمان والزيادة فيه: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمن يَكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾(١١).

وقال تعالى: ﴿...وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾(١٢).

٢ ـ تجارة رابحة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ﴾(١٣).

٣ ـ الخشية من الله: ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَن خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾(١٤).

٤ ـ خير ونور: فعن النبيّ (ص) قوله: "نوّروا بيوتكم بتلاوة القرآن... فإنّ البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره، وأمتع أهله، وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا"(١٥).

**٥ـمعين في مواجهة الشيطان: فعن النبيّ (ص) قوله: "ليس شيء أشدّ على الشيطان من القراءة في المصحف نظراً"[١٦].**

**٦ـجلاء للقلوب: فعن النبيّ (ص) قوله: "إنّ القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل: يا رسول الله وما جلاؤها؟ قال: قراءة القرآن وذكر الموت"[١٧].**

**٧ـآثار أخرويّة لتلاوة القرآن، ففي الرواية عن الإمام الصادق (ع) أيضاً أنّه قال: "من قرأ القرآن وهو شابّ مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله مع السفرة البررة وكان القرآن حجيراً (مانعاً) عنه يوم القيامة. يقول (القرآن): يا ربّ إنّ كلّ عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي فبلّغ به أكرم عطاياك، فيكسوه الله حلّتين من حُلل الجنّة، ويوضع على رأسه تاج الكرامة ثمّ يقال له (للقرآن) هل أرضيناك فيه؟، فيقول (القرآن) نعم"[١٨].**

## آداب التلاوة

### آداب تلاوة القرآن:

ينبغي لقارئ القرآن أن يستحضر في نفسه أنه يناجي الله تعالى فيراعي الأدب مع القرآن ومع كلامه سبحانه ، فمن الآداب التي ينبغي مراعاتها وتعاهدها هي :

١ـ الطهارة :يستحب لمن أراد قراءة القرآن من ليل أونهار أن يتطهر لذلك وأن يستاك، لأن في ذلك تعظيماً للقرآن الذي هو كلام الله عز وجل، ولأن الملائكة تدنو منه عند تلاوته للقرآن.

-ويجوز له أن يقرأ من غير طهارة ، لكن لايمس المصحف بل يقرأ من حفظه.

٢- القراءة في مكان ملائم - :يستحب أن تكون القراءة في مكان نظيف مختار، وأفضل الأماكن المسجد، لكونه جامعاً للنظافة وشرف البقعة. وتكره القراءة في مكان مستقذر، كأماكن قضاء الحاجة والمزابل ونحو ذلك.

-٤- ويستحب عند القراءة أن يستقبل القبلة.

٥- .الاستعاذة والبسملة:

إذا أراد الشروع في القراءة فإنه يستحب له أن يستعيذ ، لقوله تعالى: {فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم } [النحل: ٩٨]. أي: إذا أردت القراءة.

-وصفة الاستعاذة المختارة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ومن استعاذ بغيرها من الصيغ الواردة فجائز.

ويجهر بالاستعاذة إذا كان بحضرة من يسمعه، لأن الجهر بالتعوذ إظهار شعار القراءة ، وحتى ينصت السامع للقراءة من أولها لئلا يفوته منها شيء.

-وإذا قطع القراءة أو فصلها بفاصل وطال استأنف الاستعاذة.

-وأن يقول بعدها: بسم الله الرحمن الرحيم

-ويستحب أن يحافظ على قراءة البسملة في أول كل سورة سوى براءة.

.٦- ومن آداب التلاوة:

حضور القلب، والخشوع والتدبر للمقروء.

-وأن يقرأ القرآن جالساً متخشعاً بسكينة ووقار مطرقاً رأسه، ولو قرأ قائماً أو مضطجعاً أو على فراشه أو على غير ذلك من الأحوال جاز وله أجر، ولكن ذلك خلاف الأَولى.

-ويستحب أن يُحضر قلبه الحزن عند القراءة وأن يتباكى، وأن يتأمل مافيه من التهديد والوعيد الشديد والمواثيق والعهود، ثم يتأمل تقصيره في ذلك، قال تعالى: {الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشآءُ ومن يضلل الله فماله من هاد } [الزمر: ٢٣.[

فإن لم يحضره حزن وبكاء ، فليبك على فقد ذلك ، فإنه من أعظم المصائب.

-وقد ذم الله عز وجل من استمع القرآن فلم يخشع له قلبه فقال: {أفمن هذا الحديث تعجبون * وتضحكون ولا تبكون }. [النجم: ٥٩-٦٠. [

٧- .الترتيل والتجويد:

-يستحب للقارئ أن يرتل قراءته؛ لما فيه من التدبر والتفكر، ولأنه أقرب إلى الإجلال والتوقير، وأشد تأثيراً في القلب، قال تعالى: {ورتل القرآن ترتيلا }. [المزمل: ٤.[

-وقراءة جزء بترتيل أفضل من قراءة جزأين في قدر ذلك الزمان بلا ترتيل.

.-٨- تحسين الصوت بالقرآن:

-يستحب تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها، فإن لم يكن حسن الصوت فليحسنه ما استطاع، قال صلى الله عليه وسلم: (زيّنوا القرآن بأصواتكم ).

-وقال البراء رضي الله عنه: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون ، فما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه "

-ويستحب طلب القراءة من حسن الصوت والإصغاء إليها ، قال ابن مسعود رضى الله عنه : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اقرأ عليَّ القرآن "فقلت " يارسول الله ، أقرأ عليك وعليك أُنزل، قال: "إني أحب أن أسمعه من غيري ). وكان جماعة من الصحابة يطلبون ممن صوته حسنٌ قراءة القرآن.

-وينبغي لمن رزقه الله حسن الصوت بالقرآن أن يعلم أن الله عز وجل قد خصّه بخير عظيم، وليجعل مراده حين يقرأ للناس أن ينتبه أهل الغفلة من غفلتهم ، فيرغبوا فيما رغبهم الله عز وجل، وينتهوا عما نهاهم، وبهذا ينتفع بحسن صوته وينتفع الناس به.

٧.السجود عند آيات السجود:

-يسن للقارئ والمستمع أن يسجد للتلاوة كلما مرّ بسجدة، وسواء كان في الصلاة أو غيرها، فإنه بذلك يرضي رّبه عز وجل، ويغيظ عدّوه الشيطان.

قال صلى الله عليه وسلم: (إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي ويقول: يا ويلتى، أُمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأُمرت بالسجود فعصيته فلي النار )

-ويستحب لمن يسجد للتلاوة: أن يسبح ثلاث مرات (سبحان ربي الأعلى ) ثم يقول: (اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره، وشق سمعه وبصره، بحوله وقوته، تبارك الله أحسن الخالقين ).

-ويقول: (اللهم اكتب لي بها عندك أجراً ، واجعلها لي عندك ذخراً، وضع عني بها وزراً، واقبلها مني كما قبلتها من عبدك داود ).

٨.الدعاء عند التلاوة:

-يستحب للقارئ إذا مرّ بآية رحمة أن يسأل الله تعالى من فضله، وإذا مرّ بآية عذاب أن يستعيذ بالله من الشر ومن العذاب، أو يقول: اللهم إني أسألك العافية أو أسألك المعافاة من كل مكروه، أو نحو ذلك. وإذا مرّ بآية تنزيه لله تعالى نزّهه فقال: سبحانه وتعالى، أو تبارك وتعالى، أوجلت عظمة ربنا.

قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه: (صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة .. فقلت يركع عند المئة ، ثم مضى ، فقلت يصلي بها، ثم افتتح آل

عمران فقرأها ، ثم افتتح النساء فقرأها ، يقرأ مترسلاً إذا مرّ بآية فيها تسبيح سبّح، وإذا مرّ بسؤال سأل، وإذا مرّ بتعوذ تعوّذ ).

## معنى التجويد

معنى التجويد :

التجويد لغة : التحسين و الإتقان .

اصطلاحاً : إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه و مستحقه .

حق الحرف : صفاته الذاتية اللازمة التي لا تفارقه كالجهر و الشدة

ومستحق الحرف : صفاته العرضية التي يوصف بها أحياناً وتنفك عنه أحياناً أخرى ، كالتفخيم والترقيق

حكمه :

العلم به : فرض كفاية ، والعمل به : فرض عين

قال الله تعالى : { ورتل القرآن ترتيلاً}

غايته : صون اللسان عن اللحن في كلام الله تعالى وتمكين القارئ من الجودة في القراءة وحسن الأداء

مراتب التلاوة : للتلاوة ثالث مراتب :

هي :

١ -التحقيق . ٢ -الحدر . ٣ -التدوير .

١ .التحقيق : هو القراءة باطمئنان وتؤده مع إعطاء الحروف

حقها ومستحقها من التلاوة.

٢ .الحدر : هو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد .

٣ .التدوير : هو القراءة بحالة متوسطة بين الحدر والتحقيق .

والترتيل يعم المراتب الثالث .

اللحن : هو الخطأ والميل عن الصواب . ....وينقسم إلى قسمين : هما

١ -اللحن الجلي : وهو خطأ يطرأ على الالفاظ فيخل بمعاني القرآن كإبدال الطاء دالاً أو ضم تاء أنعمت أو تغيير حرف مكان حرف كأن يقول : الزي( مكان )الذي (. وسمي جلياً لوضوحه للقراء وغيرهم .

وحكمه : حرام يأثم القارئ بفعله

_٢ -اللحن الخفي : هو خطأ يطرأ على ألألفاظ فيخل بعرف القراءة دون المعنى كترك الغنة

حكمه : مكروه وقيل حرام .

االستعاذة والبسملة

للاستعاذة عدة صيغ أشهرها : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

معنى االستعاذة : ألتجئ وأعتصم بالله من الشيطان الرجيم .

حكم االستعاذة : قال الله تعالى :{فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم } حمل بعض العلماء الأمر على الاستحباب وبعضهم على الوجوب .

أولاً :

١ .قطع الجميع : أي قطع الاستعاذة عن البسملة والبسملة عن أول السورة .

٢ .وصل الجميع : أي وصل الاستعاذة و البسملة وأول

السورة .

٣ .قطع الاستعاذة ووصل البسملة بأول السورة .

٤ .وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن أول السورة .

من أحكام البسملة:

أ - البسملة ثابتة في أول القرآن لجميع القراء بالا خلاف،

أما بين السورتين فحفص أثبتها في جميع القرآن وفصل

بها بين كل سورتين عدا سورة براءة .

ب - إذا قرأت من أول السورة فلابد من قراءة البسملة

ت - وإذا قرأت في أثناء السورة فلك أن تقرأها أو تتركها .

ث – ولا يجوز لك أن تصل آخر السورة بالبسملة وتقف

عليها لأن البسملة لأول السور لا لأواخرها

## أحكام النون الساكنة و التنوين

تعريف النون الساكنة: النون الساكنة هي النون التي لا حركة لها وتكون في الاسم والفعل والحرف .

التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق أواخر الأسماء لفظاً ووصلاً وتفارقه خطاً ووقفاً.

وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام: هي (الإظهار _ الإدغام _ الإقلاب _ الإخفاء ) .

أولاً: الإظهار

الإظهار لغة: الإيضاح والبيان .

الإظهار اصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنّة في الحرف المظهر .و حروفه مجموعة في أوائل هذا البيت . أخي هاك علماً حازه غير خاسرٍ.

[ أ _ هـ _ ع _ ح _ غ _ خ ] .ويسمى هذا الإظهار إظهاراً حلقياً لأن حروفه تخرج من الحلق .

أمثلة على إظهار النون الساكنة والتنوين .

| الحرف | مثاله مع النون الساكنة | مثاله مع التنوين |
|---|---|---|
| الهمزة | منْ آمن _ ينْأون . | عذابٌ أليم _ معتدٍ أثيم . |
| الهاء | إنْ هذا _ ينْهون . | سلامٌ هي _ قومٍ هاد . |
| العين | منْ عمل _ الأنْعام . | أجرٌ عظيم _ حكيمٌ عليم . |
| الحاء | منْ حكيم _ تنْحتون | غفورٌ حليم _ عليماً حكيماً |
| الغين | منْ غلٍ _ فسينْغضون . | عفوٌ غفور _ حديثٍ غيره . |
| الخاء | منْ خير _ المنْخنقة . | لطيفٌ خبير _ يومئذٍ خاشعة |

ثانياً : الإدغام :

الإدغام لغة : الإدخال .

الإدغام اصطلاحاً : إدخال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني

حروفه : ستة حروف يجمعها لفظ ( يرملون ) .

أقسامه : ينقسم إلى قسمين :

أ _ إدغام بغنّة : وحروفه أربعة مجموعة في كلمة ( ينمو )

ب _ إدغام بغير غنّة : وحروفه اثنان ( ر _ ل )

أمثلة على الإدغام:

| الحرف | إدغام بغنة | النون الساكنة | التنوين |
|---|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| م | ممّا (من ما) مِنْ مّاء | صراطاً مستقيماً |
| ي | مَنْ يقول , مَنْ يعم | يومئذٍ يصدر |
| برقٌ يجعلون | | |
| و | مِنْ وليٍ | رحيمٌ ودود |

و
مِنْ واق
معروفٌ و مغفرة
١٢
ر
مِنْ رباط الخيل
ثمرةٍ رزقاً
٥
م

٦
م
مِنْ مّال
عذابٌ مّهين
٧
ن
مِنْ نذير
يومئذٍ ناعمة
٨
ن
مِنْ نعمة
رزقاً نحن نرزقك

ثالثاً: الإقلاب

الإقلاب لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

الإقلاب اصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفاة بغنة عند الباء.

حرفه: الباء ( ب ) .

أمثلة: منْ بعد _ سميعاً بصيراً _ أنْبئهم _ فانْبجست _ ينْبت _ منْ بخل _ أنْ بورك _ آياتٍ بيّنات _ مَتاعاً بالمعروف _ عليمٌ بذات.

رابعاً: الإخفاء

الإخفاء لغةً: الستر.

الإخفاء اصطلاحاً: هو النطق بالحرف بمرتبة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنّة.

حروفه : خمسة عشر حرفاً مجموعة في أوائل هذا البيت .
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً
أمثلة على الإخفاء:
النون
التنوين
الرقم
من كلمة
من كلمتين
ولا يكون إلا من كلمتين
حرف الإخفاء
١
الأنْصار
أَنْ صدوكم
ريحاً صرصراً
ص
٢
ءَأَنْذرتهم
أَئِنْ ذكرتم
سراعاً ذلك
ذ
٣
منْثور
مِنْ ثمرةٍ
قولاً ثقيلاً
ث
٤
ينْكثون
أنْ كان
كتابٌ كريم
ك
٥
فأنْجينا
ومنْ جاهد
فصبرٌ جميل
ج
٦
منْشور

إنْ شاءَ
بأسٍ شديد
ش
٧
فأنْقذكم
مِنْ قبُل
سميعٌ قريب
ق
٨
مِنْسأَته
مِنْ سيئاتكم
رجلاً سلماً
س
٩
أنْداداً
أنْ دَعَوا
كأساً دهاقاً
د
١٠
فانْطلقوا
وإنْ طائفتان
كشجرةٍ طيبة
ط
١١
تنْزيل
مِنْ زوال
صعيداً زلقاً
ز
١٢
لانْفضوا
مِنْ فوق
خالداً فيها
ف
١٣
منْتهون
ومَنْ تاب
جناتٍ تجري

ت
١٤
منْضود
ومَنْ ضل
قوماً ضالين
ض
١٥
ينْظرون
مَنْ ظلِم
قوماً ظلموا
ظ

أحكام الميم الساكنة

تعريف الميم الساكنة : الميم الساكنة هي الميم التي لا حركة لها .
أحكامها : للميم الساكنة ثلاثة أحكام هي :
١ _ الإخفاء الشفوي ٢ _ إدغام مثلين صغير ٣ _ الإظهار الشفوي
أولاً : الإخفاء الشفوي
حرفه : الباء (ب)
القاعدة : إذا وقعت الباء بعد الميم الساكنة تخفى الميم وتصحبه الغنّة . ( بمقدار حركتين )
ويسمى هذا الإخفاء إخفاءً شفوياً لخروج الميم والباء من الشفتين .
الأمثلة:

| المثال | الحكم | السبب |
| --- | --- | --- |
| آمنتمْ بالله | إخفاء شفوي | لوقوع الباء بعد الميم الساكنة |
| همْ بربهم | إخفاء شفوي | لوقوع الباء بعد الميم الساكنة |
| إليهمْ بهدية | إخفاء شفوي | لوقوع الباء بعد الميم الساكنة |
| كنتمْ بآياته | إخفاء شفوي | لوقوع الباء بعد الميم الساكنة |

يوم همْ بارزون
إخفاء شفوي
لوقوع الباء بعد الميم الساكنة
عليهمْ بنياناً
إخفاء شفوي
لوقوع الباء بعد الميم الساكنة
ونبلوكمْ بالشر
إخفاء شفوي
لوقوع الباء بعد الميم الساكنة
ترميهمْ بحجارةٍ من سجيل
إخفاء شفوي
لوقوع الباء بعد الميم الساكنة
هذا الذي كنتمْ به تكذبون
إخفاء شفوي
لوقوع الباء بعد الميم الساكنة
إنّ ربهمْ بهمْ يومئذٍ لخبير
إخفاء شفوي
لوقوع الباء بعد الميم الساكنة
ثانياً : إدغام مثلين صغير
حرفه : الميم
القاعدة : إذا وقعت ميم بعد الميم الساكنة وجب إدغام الميم الساكنة في الميم التي تليها ، بحيث تصيران ميماً واحدة مشددة .وهو ما يسمى ( إدغام مثلين صغير ) ويلزم الإتيان بكمال التشديد وإظهار الغنة .
الأمثلة:
المثال
الحكم
السبب
بإذن ربهمْ من كل أمر
إدغام مثلين صغير
لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
الذي أطعمهمْ من جوع
إدغام مثلين صغير
لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
ألا يظن أولئك أنهمْ مبعوثون
إدغام مثلين صغير
لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
كنتمْ مؤمنين

إدغام مثلين صغير
لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
خلق لكمْ ما في
إدغام مثلين صغير
لوقوع الميم بعد الميم الساكنة
ثالثاً: الإظهار الشفوي
حروفه: كل حروف الهجاء عدا الميم والباء ( م _ ب ) .
القاعدة: إذا وقع بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء ( عدا الباء و الميم ) وجب إظهار الميم الساكنة عند القراءة ويسمى هذا الإظهار إظهاراً شفوياً لخروج الميم من الشفتين .
ملاحظة: يجب الحذر من إخفاء الميم مع حرف الواو والفاء فإنهما حرفا إظهار .
قال صاحب التحفة: واحذر لدى واوٍ وفا أن تختفي لقربهما والاتحاد فاعرفِ
أمثلة على الإظهار الشفوي:
الرقم
الحرف
المثال
الرقم
الحرف
المثال
١
أ
أيّكمْ أحسن
١٣
ض
فراغ عليهمْ ضرباً
٢
ت
وبما كنتمْ تدرسون
١٤
ط
لكمْ طالوت
٣
ث
أمْثالكم
١٥
ظ
وهمْ ظالمون

٤
ج
لهمْ جنات
١٦
ع
وينصركمْ عليهم
٥
ح
في أموالهمْ حق
١٧
غ
فإنكمْ غالبون
خ
أولئك همْ خير البرية
١٨
ف
لهمْ فيها
٧
د
وأنتمْ داخرون
١٩
ق
بأنهمْ قوم
٨
ذ
ربكمْ ذو رحمة
٢٠
ك
مالكمْ كيف تحكمون
٩
ر
لقد جاءكمْ رسول
٢١
ل
أمْ لكم
١٠
ز

منهمْ زهرة
٢٢
ن
إليكمْ نوراً
١١
س
وبنينا فوقكمْ سبعاً
٢٣
هـ
أخاهمْ هوداً
١٢
ش
كنتمْ شهداء
٢٤
و
على قلوبهمْ وعلى
١٣
ص
عليهمْ صلوات
٢٥
ي
ومما رزقناهمْ ينفقون